

المحاضرة التاسعة: برنامج التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية

أهدافها:

- تعريف الطالب ببرنامج التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية بـ
الجزائر

- تزويد الطالب بخبرات معرفية حول أهم العمليات المسطرة من
طرف القائمين على التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر والغايات والا
هداف المسيطرة من ورائها، والتي تعبر عن فلسفة التوجيه في الجزائر.
تعريف الطالب بأهم نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد بالجزائر.

تمهيد:

برنامج التوجيه عموما هو خطة عمل مسطرة في ضوء مجموعة من
الأهداف والغايات التي يهدف إلى تحقيقها القائمين على السياسة التربوية و
التعليمية، وفق فلسفة تربوية معينة، كما يجب أن تراعي تطلعات المجتمع
، وسوق العمل، مع مواكبة العصرنة المعرفية، وما تتطلبه من مخرجات
تعليمية، في ضوء الإمكانيات المتاحة.

وفيما يخص برنامج التوجيه في المنظومة التربوية الجزائرية، فهو
يسير وفق فلسفتها وحسب ما خطته المشرع الجزائري والذي هد ف من
ورائه إلى كما جاء في الأمرية رقم 16 أبريل 1976 المنظمة للتربية و
التكوين في الجزائر، في الجانب المتعلق بالتوجيه إلى أن "مهمة التوجيه
المدرسي والمهني هي تكيف النشاط التربوي وفقا:

* للقدرات الفردية للتلاميذ.

* ومتطلبات التخطيط المدرسي.

* وحاجات النشاط الوطني.

ويرتبط التوجيه المدرسي والمهني بمسيرة الدراسة في مختلف
مراحل التربية والتكوين (وت و، النشرة الرسمية للتربية الوطنية)

وعليه عمدت وزارة التربية الوطنية إلى وضع برنامج سنوي لمراكز
التوجيه المدرسي والمهني، تحوي على أنشطة وفق أبواب ومحاور كبرى
مسطرة وفقا لبرنامج سنوية متمثلة في (الإعلام - التوجيه-التقويم و
الدراسات). وانطلاقا منه يعد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
برنامجهم السنوي للنشاطات التي يسهرون على تنفيذها وفق ما تنظمه
النصوص التنظيمية المنظمة لعملهم وتدخلم في القطاع أو المؤسسة التي
يشرفون عليها أو معينين بها.

مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في المدرسة الجزائرية:

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي عدة مهام حسب ما جاء في القرار رقم: 827.92 المؤرخ في: 13/11/1991، المتضمن تحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، وذكر بها المنشور الوزاري رقم 0.0.3/11/34 المؤرخ في 03 أبريل 2011. والتي تنحصر في:

1- مجال التوجيه:

- مرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي، وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.
- تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسسة.
- الاطلاع على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات التي تساعد على ممارسة وظائفه من أجل معرفة نتائجهم ومسارهم الدراسي، مع إخضاعه إلى قواعد السر المهني.
- يشارك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية على أن يؤخذ برأيه في مجال تخصصه.
- تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال البحث والمتابعة خصوصا فيما يلي:
- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي، قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية، قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.
- يشارك المستشارون الرئيسيون للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تأطير عمليات التكوين التحضيري، وفي أعمال البحث التربوي التطبيقي.
- يشارك في إعداد مشاريع المؤسسات بما يتعلق بمجال اختصاصه.

2- مجال الإعلام:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التعليمية، وإقامة مناوبات بغرض استقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء و المتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجهم بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ الجامعية والمهنية

المتوفرة في عالم الشغل.

- تنشيط مكتب التوثيق والإعلام في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية، وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

3- مجال التقويم والدراسات:

- القيام بالدراسات والتحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي.

هذه أهم نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما أقرها المشرع الجزائري في المنشور المبين (وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 0.0.3/11/34 المؤرخ في 03 أبريل 2011. والمتضمن التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مؤسسات التربية).

مع ضرورة الإشارة إلى أن هناك نشاطات وعمليات أخرى يقوم بها حسب النصوص السارية المفعول والمنظمة لعمله داخل المؤسسات التعليمية ، والتي صاحبت الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية والتي ترجمت من خلال القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04/08 / المؤرخ في 23 جانفي 2008. والذي حاولت من خلاله إدخال بعض الإجراءات والنشاطات المتنوعة، وكذا أضيفت مهمة الإرشاد من مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبذلك أعطت أهمية كبيرة لعملية الإرشاد النفسي و التربوي، وبناء على هذه المهام الجديدة تم تغيير تسمية السلك من التوجيه المدرسي والمهني إلى التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبذلك اعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي من هياكل الدعم، كما أدخلت بعض التقنيات و الوسائل التي يستعين بها في إطار القيام بذلك، ومن أهم تلك النشاطات (وزارة التربية الوطنية ، الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي، جانفي 2015).

- الإعلام والاتصال.

- التوجيه والإرشاد.

- التكفل والمرافقة.

- المتابعة وتقييم النتائج.

- الدراسات والتحقيقات.

- التدريب على المهارات الحياتية.

- تربية الاختيار.